

# للظن ظهوف

شعر

منصور أحمد محمد عبد المقصود

وخلي الشرع يحكمنا  
بلاش نحمي اللي بيخونا  
عشان تبعد أساه عنك  
طالما الطبع فيه خاين  
متستناش يصيبك خير  
(ده لو فيه خير ما كان يمكن رماه الطير )  
على سطحك  
أنا مملكش غير الحلم  
وحلمي عشانه باتحارب  
تخيل إني محلمتش  
أغوص في بحور  
أنا حلمي يادوب قارب  
يرسيني مع العصفور  
لبر أمان  
بعيد عن حي تغريدة  
نعيق غريان

رخت الحبل ع الآخر  
فقالى الصبر أتاخر  
وموت ع الحق  
زمان الطبله والطبال  
مهوش دايم  
وعمر النص لو يكبر  
مهوش قايم  
ومش باقى غير الدايم  
ولا دايم  
زمان الماسخة والماسخ  
إيمانك  
لو يعيش راسخ  
تموت إنسان  
ومش كل اللي قال كداب  
ولا الساكت  
كمان فاهم  
تعال أنا وأنت نتفاهم

ساعات الكلمه لما نقولها  
بتضايق  
ويتزعل كتير أصحاب  
كتير بابنا يكون مقفول  
ونتباعد  
ونرفض نبدي أى عتاب  
منيش إنسان  
بدوب فى اللون وبتلون  
واطبطب على الكتاب يمكن  
تعود الدفه من تاني  
فميفوتنيش رغيف العيش  
لما يتغمس  
بدم الحق والإنصاف  
عشان الكلمة  
بتموت كتير أشراف  
وبرضه الكلمة  
بتقوم طابور أنصاف

الهيئة العامة لقصور الثقافة

إقليم القناة وسيناء الثقافي

فرع ثقافة الإسماعيلية

رئيس مجلس الإدارة

للهيئة العامة لقصور الثقافة

أ / صبري سعيد

رئيس إقليم القناة وسيناء الثقافي

أ/محمد منير

مدير عام فرع ثقافة الإسماعيلية

أ / ماهر كمال

رئيس التحرير

أ / محمد إبراهيم محروس

التدقيق اللغوي

د/ أسامة محمد سليم

الإخراج الفني ولوحة الغلاف .

د/ منى الصياد

المتابعة الادارية .

أ/ حنان عبد العليم

مدير إدارة الشئون الثقافية

أ/ عبد الفتاح عبد الرحمن

الآراء الواردة في الكتاب لا تعبر  
بالضرورة عن توجه الهيئة بل تعبر عن  
رأي وتوجه أصحابها في المقام الأول.

الكلمة

## الإهداء

**أولا /** إلى أخى الحبيب الراحل / محمود عبد المقصود

الغالى .. مات

ابك يا عيون البشر

مات اللي عمره ما انكسر

مات اللي عاشقاه

البلابل والكناريا والحمام

مات اللي بيحبه الحجر

حتى الحجر

مقدرش مره يكرهه

امسح دموعك يا مطر

**ثانيا /** إلى زوجتي الغالية

**ثالثا /** إلى أحببني / عبد الرحمن وأحلام وجنى / منصور عبد

المقصود

واللي ع الشاشه انطبع  
خاف لا يشكى من الوجع  
وأما اتوجع  
ملقاش ايدين تتمد له  
ولا حتى عين  
تعطف عليه وتبصله  
ملقاش فى موته  
حتى كلب يوصله  
ملقاش بشر  
غير اللي فى قلوبهم حجر

الشهد سكر  
وتحلّي بقه  
بمر صبر  
أنتِ غير كل البشر  
أنتِ شمس في وسط عتمه  
وإحنا بنحب المهاتما  
لأنه هندي  
احنا دود الارض قرفان منا  
محنا طول الليل بندعي لربنا  
يا إله الكون في عرضك  
احمي أرضك من الطوفان  
م اللي بايع واللي خان  
واللي عاش عمره  
الجبان  
مستخبي ف شق حيط  
احمي أرضك م العبيط  
اللي طول الليل بيهتف

طال انتظار الصبح  
في الليل البليد  
يا شمس رافضه تدوبي  
فيك الجليد  
الليله كانت خارجته  
طب ليه تقولوا الليله عيد  
العمر واقف في انتظار  
لحظة عبور  
لحظه تدوب فيها المحن  
ياللي في دينك ممتحن  
الصبر ليه بيضحك عليك  
عديت حدود الصبر  
وعبرت فوق الممكنات  
معقول يكون  
حق اللي مات  
مدفون ف قبر  
معقولة تأكل من ايديه

أحلام كبيرة

قامت تخبط ع البيان  
وفتح لها  
مكنتش تملك غير قرار  
فتحت زرار المجد  
عشقت الانحاء  
رفعها أول سلمه  
واستسلمت  
كل السلالم  
تحت خطوات النجاح  
صبحت مباح  
والمجد  
رافع اسمها  
من بختها  
إن السلالم من إزاز  
واتكسرت  
فوق الجدار

الليل البليد



أحلام كثير  
لما إيجت  
أحلام تنافس حلمها  
واتفتحت  
كل الزراير  
فوق كاسات المعجزات  
فى كثير بنات  
عاشت تغنى للقمر  
بس القمر  
مقدرش عمره يخون  
عيون  
فى الأرض غالى مهرها  
يا قهرها المنحوت  
على جبين خصرها  
مين زيها  
بينه وبين النور خصام  
الانفصام مخلوق بييجري

وبعشق لونك الأخضر  
بحبك صحفي قام يصرخ  
في عز الليل  
رافض بيعك  
رافض ذلك  
فقالوا عنه واد أصفر  
بحبك  
ومهما يقولوا عن حبي  
عمري يا غالية ما أتأثر

في فكرها  
كان عندها  
اللي تخاف عليه  
بس الجنون شعرة  
من نواميس الحياة  
مين اللي كان طلب النجاة  
والجاه على الأعتاب  
بيرقص على الوتر  
عاش الخطر  
مرفوع على راس الأمل  
أحلام كثير  
بتموت على إيدين الحياة

بحبك

بس مش بعرف أغنيلاك

ولا بعرف

أقول هرمك ولا نيلك

لكن بعرف

أهد جدار

مفرق بين محبينك

وأبني بيتك العالي

وأضحى بكل شيء غالي

عشان خاطرک

لكن خايف أضحى

فيطلع الكداب

يقول إني يا أمي عميل

وإني بعث يوم أرضك

وبعث النيل

وبعث المركبة الواقفة

في مية بحرك الأحمر

بجلك

تعيشي يا فرحتي بالعيد  
بحبك عسكرى واقف  
بيرفع علمه ع الساري  
تجرى دموعه على خده  
تعيش الرايا مرفوعة  
ويفدى الرايا ألف شهيد  
بحبك شاب أهو ماشي  
وشاف الغدر وسلاحه  
بيرصد ابنك أبو نجمة  
فقام يجري  
ويحضن طلقة الغدار  
يبدل ليله ألف نهار  
بحبك نار  
بتاكل عرش أعدائك  
تسوي اللقمة لعيالك  
بحبك حضن ميفرق  
وجامع كل أولادك

بحبك حب فاق الحب وزيادة  
بحبك حب مش واجب ولا عادة  
بحبك فوق حدود الكون  
بحبك شايلة غصن زيتون  
شجر طارح  
بطعم الشهد تكوينه  
بحبك فرحة العاشقين  
بنخاتم  
حتى لو عيرة  
وأشوفك  
جوة أصغر بنت بصفيرة  
بحبك طفل  
خاف من بدلة العسكر  
ركع قدامه ميت عسكر  
وباسوا الإيد  
فقام يهتف

يا مستباح الوجع  
مبقاش بيألمني  
لا عاد أنين الألم  
للقلب والنني  
يفرق مع خطوتي  
فهعيش واخطيها  
أكسر عيون القمر  
وابني جسور الشر  
وان جيت فى يوم اسألك  
قول  
أصل  
أكمني  
بنى طريق الأمل  
وعلى الرقاب  
راح أدوس  
كل اللي صاحبه القمر

المختصر

وحلمت إني في يوم هكون  
أو لن أكون  
مش مشكلة  
الكون بحاله معجزة  
ومعجزة البنت الولد  
بين كل حاسد  
تلقى ألفين محسودين  
مع كل حاقد  
ألف نار وبتندلع  
بين الصحاب  
يحلى العتاب  
لما تكون الصحبة  
صحبة نور وحق  
بس اللي دق  
إسفين غلط  
واللي الكلام خانه اختلط  
حذف زلط

الوجع

فاترد له تاني الكلام  
حبة سهام متشننة  
والبنت ساكنة  
ف حيهم  
والحي حكماه الحريم  
بس اللئيم  
غمس رغيغ العيش ف دود  
الدود طلع  
من زلعة سودا معتقة  
واترستقت  
جوة الدولاب  
حبة هدوم  
متخرمة  
البدلة عنده محرمة  
مع إنه يملك حنتين  
جزمة وشوز  
أراجوز بيبكى

لا تآلمها  
وارجعلي  
ومعاك روحى  
يا بلسم  
ضملي جروحي  
وطبطب  
على الأمل فيّ  
كاتب لك  
أغلى أغنية  
مزوقها بألحاني  
وروض قلبك الجاني  
على قلبي  
بحبك .. وأنت بتخبي  
مشاعرك كلها عني

يضحك عليه كل العيال  
مليون سؤال  
ومفيش إجابة محددة  
دي قصيدة أصلا متساويش  
حبر الورق  
لكن مصيرنا نفترق  
واللون هيجمع صُحبتَه  
تلقى الخسيس  
وبه الخسيس  
والمحترم قاعد معاه المحترم  
والكأس يدور  
فأشرب كتير  
الزير مزعل قلته  
من فرحته  
منع العيال تشرب معاه  
الزير خلص  
والمية فى إيدين العيال



كبروا قويا  
واللعبة قانونها فى إيديك  
لكن عنيك  
ضحكت عليك  
والكرسي لا يمكن يدوم  
لو عمره دام  
موصل إليك  
يا محترم

يا صاحب بكرة ومسافر  
فى جرح كبير  
بيندهلك  
نجوم الليل  
بتشبهلك  
تنور ليلى فى الوحدة  
رسايل دمع من عينى  
تدور فى الربيع  
عنك  
فإوعى تنسى  
إكمنك  
مسافر إني هستناك  
أنا باقية  
لكن روحي  
مسافرة معاك  
فإوعى ف يوم

مسافر

حرقني بناره وسجني  
وأنا اللي بعلم الأمة  
وأزيل الجهل من راسكم  
بتسخر منى حراسكم  
وأروح الجامعه كعابي  
وابن الفذ  
بيعدي  
ويلمح صورتي ف مرايا  
يضحك هو وصحابه  
دخلتوا الجهل من بابه  
أنا أوجاعي تسعدكم  
وأوجاعكم بأداويها  
لا عمري دخلت جنتكم  
ولا حابب أعيش فيها

القلم

تربي الضفر وتطرقع  
صوابع كفتة  
مليوسة ف ألف رغيف  
وكلب نضيف  
بتسرحله كوافيره  
(صباح )  
بعتاله تسبيلة  
فنخ الحلو أبو ريالة  
زبالة  
تغطي جناينهم  
حسالة  
ويسألوا عنهم  
وأنا الصياد  
كسر لي الباشا سنارة  
وأنا النجار  
ضربني وكسر الفارة  
وأنا الفران

رفض القلم يكتب حروفي  
وأنا من كسوفي  
قصفت سنه  
نزف الوجع  
فوق الورق  
أهدرت دمه  
لو كان يهمه  
كانت حروفه تشبهك  
وتداوي جرح المكسورين  
لكن عنيه  
شايقة الحقايق كلها  
ورافضة تكتب  
حرف حق  
ولا مرة قلت لظلم لأ  
منتاش قلم  
زارع في قلب النور ألم  
عاشق تمجد كل زيف

يا قلم سخيـف  
تعشـق تبـيع حـبر الـوجـع  
كل الـلي مسـتنى اتـوجـع  
دمـعة حـروفـك  
تـحبـس رـجـال  
تـشـنق مـرابـط عـ الحدـود  
أرض الـجدود  
راحت يامـضة حـضرتـك  
حتى الـيهود  
الوعد كان من فـكـرتـك  
فـكـره تموت ألف جـيل  
وما زلت عـايش عـ الورق  
يا أيها القلم النـحـيف  
خـليـك نـظـيف  
فـرحـني يـوم بـتمـردك  
رجع حـقوق المـيتـين  
داوي جـروح المـجـروحـين

صباح الكوسـة  
لما تـكون ثقـافة شـعب  
صباح الـوكـسة  
والنـكـسة وتـعب الـقلـب  
صباح النور  
على بـكرة الـلي رافـضـنا  
نـقـوله تـعالى مـتـخـفـشي  
ولا يـعـديـش  
صباح الـلقـمة مـتـهـانـة  
وقـرش مـفـيش  
صباح طـافـح  
على الشـاشـة سـفـالـتـهم  
نـعـلم مـهما بـنـعـلم  
يهد علامـنا سـفـاهـتم  
صباح الـدودـة  
لما تـقوم وتـتمـطـع  
وأـم قـويـق

كل الدموع النازفة  
على بحر الهموم  
نازلة بتلعن حضرتك

صباح

العندليب

دم الكناريا  
نازف شموخ  
على صدرها  
الكون بدونه  
صبح نشاز  
لكنه جاز  
للعدليب  
حط الورود  
على قبرها

ولإنه فاشل  
فى النفاق  
والنفس  
عمره ما ذلها  
ولإنه أفشل  
فى الرياء  
عاش الحياة  
على قدها  
يا نفسى دارى لهفتك  
لا تحلمي أبداً بخير  
الغبغان  
دبح الكناريا  
وقالها  
مانا برضه طير



شاييف ف ليله  
كابوس  
يا منشف المية  
فى النهار كان فيضان  
يا مستباح الوجع  
دايس على الإنسان  
كل الصحاب  
بقوا عدا  
وكل العدا مصاحب  
كتب التاريخ تتحرق  
والدم عاش كداب  
والأرض ما بتتنحني  
لكن النسيم فاضح  
كل الأسامي اتنست  
من زحمة الأنساب  
مبقاش فى شيء  
واضح

يا مصرية  
يكتب على وش القمر  
عاشقك يا حرية  
يا أم الدموع  
أطهر من المية  
هى الجنان مخلوقة  
للدراويش ؟  
الولد مات لما أختشى  
ويا حي ليه  
مبتختشيش

والفقر ع الأعتاب  
يا سبع نجع الغلابة  
الشعر شايب ليه  
بتعزف وجع الربابة  
قولى اللي فاضل إيه ؟

كل الدموع المتحاشين  
ليوم الفرح  
نازلين سيول  
على خدها  
الليلة دي  
مجاش ابنها  
راجع لوحده  
مصحفه  
غرقان بدم  
يا أم الشهيد  
اللي انقتل  
لجل إني أعيش  
مليون سلام  
يا أم البطل  
ولا تندميش  
على دم سال  
فوق جبين النيل

أهلك

فى بكرة المحتمل  
والدنيا مش  
سايعة حبيبي  
خطوتك  
تربيتك  
حتى علامك معجزة  
مزعلش منك  
يوم أبوك  
كل اللي كان ليهم معاك  
ذكرى حبيبي  
بيحسدوك  
عايش فى وسط الناس  
علم  
عمرك ما سبيت  
الألم  
والليلة ضمت مصحفه  
على صدرها

مشيت ورا جنة الميت  
باشيعها  
وبادعيلوه  
ينور ربي قناديل الحياة ف قبره  
ويجبر رينا خاطره  
صاحبنا عاش  
كبير أهله  
وعلى شرفه  
تقوم خناقات  
وألفين أيد  
إليه تتمد  
وتفرشله موكيت  
أحمر بلون الورد  
ومن كل القنا يعبر  
وملهوش سد  
مواكب لما بيعدي  
تقول يا دنيا اتهدى

على ضهرك  
مفيش قدي  
وميت يافطة  
وميت صورة  
نبارك نحن ونؤيد  
ومولانا الإمام يدعي  
وندعي وراه  
بألف آمين  
وتجري الدمعة  
من عيني  
تفر كأنه من ناسي  
واحساسي  
بأنه شال على اكتافه  
حمول ياما  
لكن آخره  
يشيله الأهل  
ع الأكتاف

كانت بتعشق  
مصحفه  
وتخرجه من شنطته  
ساعة ما يرجع من هناك  
شكل الملاك  
عمر الأجازة .. قصيرة  
عاشت كتير  
متحيرة  
أخده ف حضني  
والا أسيبه للصحاب؟؟  
مكنتش لاقيلها جواب  
غير إنها  
عاشه عشانه التضحية  
افرح حبيبي  
الفرح على شانك أمل  
شيفاك

فأوعى تخاف  
مدام أخرتها نتساوى  
ونلبس برضه  
نفس التوب  
مدام كل الجتت واحدة  
بتتحول  
وأخرك  
يسرى فيك الدود  
فعيش فى الدنيا  
بكرامة  
وإوعى ف ليلة  
تحنيها  
وشوف مين اللي عاش فيها  
وراح توبه  
ما يشبهلك  
وشوف مين اللي بكا فيها  
غير أهلك

كانت

فشيلهم فوق  
حنا قلبك  
وحوٲ بين محبينك  
بسور من ود  
وازرع فوق جبينهم ورد  
واسمع مني أحلى كلام  
بقولها بجد  
أهلك ثم أهلك ثم أهلك  
لآخر حد

راحت فين  
وليه الضحكة مخفية  
وليه الشارع  
بقى بيغلي  
وليه ريتي  
من صغري  
أخاف م العيب

واضح  
بجملة أحبابي  
ولا تفوتنيش  
ملايكة كنت بلمحهم  
ساعة ما بتدعي  
وقت الفجر  
بصلى كثير  
وميجونيش  
يا بويا البركة كانت نايمة  
على بابك  
وضحكة بتترسم ع الخد  
تزين  
وش أصحابك  
وطولت البال  
فى عز المحنة  
منهاجك  
يا بويا البركة



على كفك

نسيه النبض

من بدري

رضيت إنك

تشيلني فوق

حنا قلبك

وأنا اللي رضيت

أشيل نعشك

فسامح يابا

مين شالك

وساوى بإيده

رمل القبر

فراقك عني

كان بالجبر

ولو ينفع

لكنت بقيت

على حسابي

المعضلة

الشبية  
وصنت الود  
لكن غدر الزمان بينا  
وفرقتنا  
منيش خايف  
عليك فى البعد  
لكن بعدك  
مخوفني  
وجودك  
كان مطمئني  
ورامي حمولي  
على كتفك  
أغشك  
يعني وانت بعيد  
واقول إني  
بقلب حديد  
أنا قلبي اللي عاش ينبض

أنا الوحيد اللي انتصر على  
نفسه وسط المعضلة  
الكون بحاله كان أسير  
والأسر عار  
فاكتب باسم المستعار  
إن اللي جار  
ووقف يسلم عـ الخريف  
باعه الربيع  
للي اشترى  
بس التمن  
كان العبير اللي اتسرق  
من زهر فل  
شيطان يطل  
براسه من وسط القلق  
نواية وقعت فى الغرق  
واللي اتسرق

كان الضمير  
صبح المصير  
ف ايدين بتغزل  
من خيوط النور  
ضلام  
وابن الحلال  
خايف من اللقمة  
الحرام  
البننت وقعت  
فى الغرام  
والفارس اللي  
عاش أسد  
متخبي  
خايف م الحسد

يا عم  
القلب لو يحلف  
يقول إنه أسير عشقك  
كأن الحور  
بتسجد فوق حدود وشك  
يا نور الشمس  
يا ليل حاضن لأحلامي  
وحافظ كل آلامي  
على اكتافك  
حببت ياما  
فى ضهرك  
عشت باتحامي  
وكنت بخاف  
من العيبة  
راعت في وجودك

## لنظرة ضعف

يا رمل القبر يا المتحنى بالحنة  
ومتعطر بماء الورد  
قطفنا الورد بأيدينا  
وعملنا لك بوكيه أحمر  
وسينا الشوك يشوكنا  
يشكشكنا  
دفنا الورد وضحكنا  
على البور اللي طارح صبر  
فوق بيتنا  
اللي مجبور جبر  
وفاكر أنه بيغيتنا  
وعتبتنا اللي لسه عندها مكسورة  
وع الصورة اللي بتخبي وراها الدم  
فكون أرحم من الأرحام  
وكون أنسب من الأنساب  
وإوعى عنك تغيب عنهم  
وإوعى إيدك لتجرحهم

ملمد عبد المقصود

رحت أدور فى القاموس  
معنى إنك تبقى أخويا  
والقاموس مرضيش يرد  
السؤال عدى الطبيعة  
والإخوة مهيش بطاقة  
فيها اسمك زي اسمي  
ولا صورتك شكل صورتي  
الإخوة هي عكاز الوجع  
هي ضهرى  
لو ف ليله اتحني  
ابني عمره لما أموت  
ما يكون يتيم  
الإخوة شيء  
ميعرفهوش لثيم  
وأنت جنبي  
عمري ليله ما انكشفت

رمل القبر

كنت بستُر فيك عيوبي  
عمري ما رقعت توبي  
عشت دايمًا محتويني  
عشت توبي هو توبك  
زى موسى أبو قلب جامد  
لما يتحامى ف هارون  
زعلي دايمًا كان لزعلك  
والدموع تسرح عشانك  
لما بيصيبك صداع  
أو ينوبك م الوجع  
ابني لما زعلت منه  
لما معرفش يصالحني  
قام وراح يجري عليك  
وأما جيبته  
وجيت فى إيدك  
الدموع جريت عليك  
قلت خاطري

فرت علينا الدمعتين  
والدفنة كانت ع الملاء  
أعمار كثير وبتنسرق  
يا عايشه فى القصر الرشيد  
غطى بجريدك ع الجدع  
بخته اللي مال لما سأل  
فى الكون شوية اسئلة  
ايه اللي يفرق بين وطن حر ورشيد  
وما بين كفن؟؟

اختار يموت  
علشان ما يوهلك حياة  
فمترقصيش  
دم العيال الميتين رافض يئن  
ومتسمحيش للي بيعزف ع الوتر  
إنه ينشز غنوتك  
صوت الغناوي بيألمك والناي حزين  
فوق الجبين  
متجمعين حبة دموع  
بس اللي شافهم قال عرق  
النبض لسه بيتحرق  
من قلب ناسنا الطيبين  
مركب بيهرب م الغرق  
أحلام كثير وبتنسرق  
وشهيد بيندهله شهيد  
أنا حامي طولها وعرضها  
وأنا صيد لنيلها وبحرها

وقلت خاطرك فوق دماغي  
ابني يومها مبسش إيدي  
باس إيديك  
الشيطان لو فات عليك  
وقال أخوك  
قوله يلعن  
مين جابوك  
هو زادي  
وأنا زاده  
هو ذاتي  
وأنا ذاته  
عشت أجمل فرح عمري  
في حياته  
الشيطان ملهوش ما بينا  
عشان ما بينا مقيش فراغ  
إحنا واحد  
مهما تزعل



والا أزعل  
دمعتك تمسحها إيدي  
ودمعتي تغسل إيديك

وأدي الزمان  
شاهد عليك في محنتك  
مين اللي إمارح دفع  
وحصاده منك قسوتك  
فمتضغطيش بالشكل ده  
مبقاش بيملك غير قرار  
والكورة لسه ف ملعبك  
متكسريش قلب الجدع  
مبقاش في شيء ماسكه بأيديه  
طعم البكا  
في الحلق متعود عليه  
كان بين عينيه  
يختار نعيم  
يختار سكوت  
لكنه اختار الغلط  
الوقفه في وش الرماد

وطن خریق

أنا اللي فى ضهره بأتحامى  
وعمره ف ليلة ما قصر  
أنا يامه أموت وأعرف  
مين اللي عاوزنا نتقسم  
مين اللي مانعنا نتبسم  
مين اللي عاوزها تتأزم  
ده نصراني  
واخواني  
وعلماني  
وده عسكر  
مين اللي فى ضهري بيكسر

السكابة الطيبة

وأشوفك يا بني فى الجنه  
وينجح كل أولادك  
أخوك منصور أهو راجع  
وصوته هل فى الشارع  
صباح الورد يا غالية  
صباح نادي على عيونك  
تقولي باركت لصحابك  
أقولها مين ؟؟؟؟  
تقولي الليلة عيد جارك  
م ترجع قبل ما تبارك  
دا طول عمر الولد سباق  
م أنا المتربي على إيدك وعارفاني  
أنا اللي كنست له الشارع  
فى يوم فرحه  
وأنا اللي بكيت على أمه  
وأنا اللي حضرت قداسه  
وأنا المحسوب على ناسه

فايتة السحابة الطيبة  
فوق نجع ناسنا الطيبين  
شايلة على اكتافها الندى  
رافعين أيديهم للسما  
قال الإمام  
يا من خلقت المبتدا  
والمنتهى  
أروي حياتنا من العطش  
أمن وراه الصالحين  
فنزل مطر  
وغسل ذنوب الأضرحة  
صعدت ذنوب الأولياء  
تنزل أمان على أمن ماشي فى سكتك  
فأشكر تجيلك نعمتك  
ودي فرصتك  
قبل السحابة الظالمة متجيب أسى  
وتجيب سيول على روس بناتنا العطشانين

العاشقين  
للي ابتدع  
والحافظين كل البدع  
والكارهين المسألة  
واليائسين من حلها  
شائلة البنية بنتها فوق كتفها  
قامت السحابة الظالمة  
ضاربة السحابة الطيبة  
على قلبها  
برقت دموع على صاعقة  
قتلت بنتها  
من حزنها  
بكت العيون الحانية حبة دموع على شكل سيل  
لما هابيل  
رفض أنه يهرب من قضاه  
وسلم حياته لقتلها  
كان اليقين

أنا اللي بصلي في الجامع  
وأنا اللي بغني في الشارع  
وأنا اللي ضحكت في المسرح  
وبتخانق على الكورة  
أنا جاري عادل بسطا  
أشوفه الصبح ع البسطا  
يقولى صباح شريف يا اسطا  
وأقوله يا سيدي أحلى صباح  
يشوف الوالدة في الشارع  
يغمى عنيه  
يقولها يامه ناقصك ايه  
تقوله يا ابني مستورة  
إلهي يا ابني يحفظكم  
ويستركم  
ما يحوجكم  
إلهي يا رب تنهنى

أن اللي بينه وبين قابيل  
أكبر كثير  
من أنه يتلوث بدم  
لكن الشيطان مخلوق ومن بدء الزمان علشان يبرر له الغلط  
طب ليه هاييل مدافعش عن حق الحياة؟؟  
وسلم مصيره للشيطان  
معقول هاييل كان شيء جبان؟؟  
ولا الحياة للأولياء وجهة نظر  
انظر بعين فيها النظر  
هتشوف عبر ، واللي اعتبر  
مات بس موته راضية

عادل بسطا

يا موزع الارزاق  
واقفين على بابك  
أحمينا من نفسنا  
وأرحمنا من سعيها  
ونجينا م الضلمة  
وابعدنا عن ضمه  
تخلف ضلوع شاخت  
عاش الأصيل مظلوم  
لما الحياة باخت

أنا

في الدنيا غشيتها  
مع كل قسوة وألم  
نادم لفعالها  
إوعى تنامى ف قبر  
قبل أما يتنازل  
كل اللي صابه الهم  
من شرك النازل  
يا رب كل الخير  
واقف على اعتابنا  
خبط بأيده الكريمة  
مفتحنلوش بابنا  
فتحننا كل ابواب  
لصحاب بتفتابنا  
ساعيين على حبههم  
مع أنهم علقم  
عاشقين مرار صبرهم  
وكأنهم ترياق

انا عارف أني  
مش ملاك  
لكن ف جوايا البسيط  
بحلم بأن الخير يسود  
ويموت حسود  
القلب  
لو حتى ساكتي  
لو مره هتعييني  
بدعوة الصالحين  
هجعل حنيني  
لخطوتك  
وازرع ورودي  
في سكتك  
وأرويك  
من مية العارفين  
واكتب وصية لجنتي  
في كل لحظة غش



## الكاتب فى سطور

منصور أحمد محمد عبد المقصود

مواليد الإسماعيلية ٢٩ / ٣ / ١٩٦٩

عضو مجلس إدارة نادى أدب الإسماعيلية

له العديد من البرامج الإذاعية بإذاعة القناة بالإسماعيلية

كان ضيفا على عدة برامج تلفزيونية

مثل قناة النيل للأسرة والطفل وبرنامج شباب على الهواء

قناة النيل الثقافية برنامج شاعر

وتلفزيون القناة الرابعة وبرنامج بريق

صدر للشاعر

ديوان / يا طيبة ..... عامية مصرية

ديوان / أميرة ..... عامية مصرية

ديوان / العصفور الأزرق ... فصحي

ديوان / لحظة ميلاد الفجر ... عامية مصرية

مسرحية / صرخة أولاد الشوارع

تليفون / ٠١٢٠٤٠٣٩١٨٦

وطببط فوق جبين الورد بالراحة

ولو ليلة سأل إنسان

فإوعى تجاوبه بصراحة

ليقلقهم

ويحقد ع العبير اللي يفوح منهم

فيرجع لجل يزاحمهم

على الموتة

كأن الورد ب يرمم

مشفش الشهد لما زرعه وبأيده

طرح علقم

مشفش المر خبط يوم على بيته وقاله أمانة علمني

ده مري الليلة قام يصرخ

هرب مني

مراري معدش ليه بيوجع

مرارك ليه صبح أوجع

يا ورد أن كنت تسمح لى

أجيب سيرتك على لساني

٨٣	- أنا
٨٧	-عادل بسطا
٩١	-وطن غريق
٩٥	-رمل القبر
٩٩	-عنتر

وأقول للدمعة تسامحني  
أنا مملكش غير دمعي  
وعن دمي مملكهوش  
والينا إن حب يوم ياخده  
منسملوش  
يطوف حتى ف شراييني  
شرايين الولي أوسع  
كلام الاله معدش رحيب  
كلام الوالي بقي أرحب  
تضييق الدنيا قدامنا  
فنطرد منها أخواتنا  
ونحني الكتف ونرحب  
بدوود الأرض  
وبعنا كل ما نملك  
ما عدا الشوك  
و علشانه قطفنا الورد

الفهرس

٧	-أحلام كبيرة
١١	- بحبك
١٧	-الليل البليد
٢١	-الكلمة
٢٥	-المحترم
٣١	-القلم
٣٥	-العندليب
٣٩	-صباح
٤٣	-مسافر
٤٧	-الوجع
٥١	-أهلك
٥٧	-المعضلة
٦١	-لحظة ضعف
٦٧	-كانت
٧٣	-محمد عبد المقصود
٧٩	-السحابة الطيبة

إن الديك الطيب جدًا  
بكرة بييض  
بيضة تفقس منها الفرخة  
اللي هتمنح بلدى الفرخة  
اللي بيضتها تساع الشعب  
بكرة الشعب الطالع يرقد  
غصب عنه فوق البيضة  
اللي بايضاها الديك العصرى  
لجل ما ينتج شعب ديوكه  
إنتاج عنتر  
لجل ما تصبح عزبة عنتر  
عزبة تساوي  
ألفين ديك

عنتر شايل سيفه وطالع  
فوق السطح النازل منه  
كل ديوك الشعب العصري  
عنتر حصري  
بيدبح كل برابر بيته  
وأما تعاتبه  
يقول  
يستاهلوا  
عنتر دور يوم على بيضة  
جوه البيضة بيرقد ديك  
صوصو مرة  
عنتر عيط  
ضمه ف حضنه وقاله تعال  
أطلب مني وانا هديك  
الديك صوصو  
عنتر عاجز  
بيقول جايز